حاجة المنظمات للابتكار

يعد الابتكار ضرورة حتمية لنجاح المنظمات في العصر الحديث وفي مواجهة التحديات المتجددة. هذه بعض الأسباب التي تجعل الابتكار ضروريًا للمنظمات:

1. يساعد الابتكار في تلبية هذه التحديات ومواكبة التغيرات للبقاء في المنافسة.
2. يساهم الابتكار في خلق تميز تنافسي للمنظمات.
3. يساهم الابتكار في فهم وتلبية احتياجات العملاء بطرق جديدة وفريدة.
4. يساعد الابتكار في تحسين العمليات والعمليات الداخلية للمنظمة.
5. يعتبر الابتكار مفتاحًا للتطوير والنمو المستدام للمنظمة.

باختصار، يمكن القول أن الابتكار ضرورة حيوية للمنظمات، فهو يمكنها من البقاء في المنافسة، وتحقيق التميز، وتلبية احتياجات العملاء، وتحسين الكفاءة والإنتاجية، وتحقيق النمو والتطوير المستدام.

أشكال الابتكار في المؤسسات

بصفة عامة قد تأخذ الابتكارات ثلاث أشكال هي كالتالي:

أولا :الابتكار الإداري
إن الابتكار الإداري هو « :التوصل إلى المفاهيم الجديدة القابلة للتحويل إلى سياسات وتنظيمات وطرق تساهم في تطور الأداء في المؤسسة»،

ثانيا :الابتكار التقني
يعرف الابتكار التقني أو التكنولوجي وفقاً لتقرير المجلس الاستشاري المركزي للعلوم والتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية بالخطوات التجارية والصناعية والفنية، التي تقود لتسويق السلع الجديدة والمصنعة، والاستعمال التجاري للتجهيزات والعمليات الفنية الجديدة،

ثالثا :الابتكار الإضافي أو المساعد هو« : الابتكارات التي تشكل حدود البيئة التنظيمية، والتي تذهب إلى أبعد من الوظائف الابتدائية للعمل بالمؤسسة»،أي أنه يهدف إلى تقديم تحسينات في المنتجات كخدمات إضافية، لتلبية حاجات السوق والاستعانة بقدرات المؤسسة في مجال البحث والتطوير والتدريب»،

العوامل المؤثرة في الابتكار

أولا :مجموعة الخصائص الشخصية

يعتبر الفرد المبتكر لب عملية الابتكار داخل المؤسسة ونقطة البدء، حيث كان يعتقد في البداية أن المبتكرين هم الأفراد ذوي الذكاء العالي فقط، غير أن الدراسات الحديثة أثبتت أن الابتكار هو ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد.

ثانيا :مجموعة العوامل التنظيمية

إن المؤسسات تمثل إطارا تنظيميا بالغ التأثير على النشاط الابتكاري للأفراد، فالأفراد لا يعملون في الفراغ ولا يمكنهم أن يعملوا خارج محيطهم وسياقهم التنظيمي، وقد أثبتت الدراسات بأن الظروف التنظيمية داخل المؤسسات تؤثر على الجهد الابتكاري من خلال تأثيرها على الأفراد ذوي الخصائص الابتكارية.

ثالثا :مجموعة عوامل البيئة العامة في المجتمع

إن الفرد المبتكر مثله مثل الصوت لا يوجد من فراغ وإنما يولد في مجتمع يولي أهمية كبيرة بالابتكار ويعززه، فالإنسان ابن بيئته وبمعنى آخر فإن البيئة المحيطة بالشخص إما أن تساعد على ظهور الابتكار وتعمل على بقائه واستمراره، أو قد تمنع ظهوره واستمراره ولا تشجع إلا على التبعية والتقليد والنقل والمحاكاة وليس الأفراد فقط بل وأيضا المؤسسات فكلهما يتأثر بالعوامل البيئية العامة في المجتمع.